



مرشد إيه... مرشد الإخوان ولا مرشد الداخلية؟

كلمة مرشد والله هي ليها كذا معنى.

كنا بنسمع كلمة مرشد دي قبل الثورة، بالنسبالنا كانت عبارة عن اللي هو الدليل، المرشد السياحي. بمعنى أصح الدليل بتاع القوم، فلان ده المرشد بتاعنا هو اللي بيدلهم.

في ناس بيستخدموا كلمة مرشد على إن هو مرشد للبوليس بيتجسس على الناس ويروح ينقل أخبارهم لأمن الدولة. ده حاجة حقيرة يعني مش هتكلم عنها، لكن هتكلم عن مرشد الإخوان.

كلمة مرشد اتغيرت جدا بعد الثورة وخاصة بعد وصول مرسي للحكم. عرفنا أن المرشد هو شخصية واحدة بتقود الإخوان.

أحنا كشعب بنسمع كلمة مرشد دي بالنسبة للإخوان بمعنى إله تحت إله.

الكلام ده أنا عرفته من ناس صحابي وكانوا بينتموا لحزب جماعة الإخوان المسلمين: عندهم مبدأ الطاعة العمياء للمرشد، يعني هو أي حاجة يقولهم عليها يعملوها، فطبعاً فيما لا يعصي الله يعني. بس أي حاجة بيقول عليها، بيصدقوا عليها من غير كلام.

أنا شايف إن المرشد بتاع الإخوان بيوصل لدرجة إن هما بيعبدوه، بيشفوه حد كبير أوي ليهم، بيسمعوا كلامه وكده.

مرشد الإخوان الناس فاهمة إن هو بالنسبة للإخوان ربنا الثاني، لكن الوضع مش كده. هما مشوهين صورته جداً، مفهمين الناس كأن هو سلطة جبارة ديكتاتورية كذا كذا وهو عكس كده تماماً خالص، لأنه مسك برغبة كل الناس. الوضع إن هو بيجي بالانتخاب فيبقى في أمر شوري. الناس بيتنخبوه على إعتبار إن هو الشخصية اللي تنفع للقيادة، شخصية متواضعة، شخصية إيمانياتها عالية، شخصية

بس أنا شايف إن مش ده الراس الكبيرة بتاعتهم، حاسس إن هو بيبقى لعبة أصلا. يعني هو في حد بيحركه أو في حد بيديه الأوامر، هو محطوط في الصورة بس كده وش. عشان ساعة لما حد يحب يمؤته، السلطة مثلا أدى قرار للجماعة بتاعته خربوا في البلد، السلطة هتوجهله الإتهام أو هتقبض عليه، فيبقى هو ده اللي في الوش ويروح.

دور مرشد الإخوان إن هو بعد ما بيعمل الشورى، بيثبت القرار اللي خده مجلس الشورى الإخوان. في كذا قيادة معاه في الإخوان بيبقى أي حاجة بتصدر لازم يقعدوا مع بعض كلهم ويتشاوروا. قيادات كتيرة جدا، منهم قيادات صغيرة ومنهم قيادات كبيرة، بيبقوا موجودين في لما بياخدوا أي قرار، بيستفتوا عليه. ففي النهاية ممكن يكون المرشد ليه رأي مغاير للرأي اللي خده مجلس الشورى بتاع الإخوان، رغبة منه لإن هو فاهم يعني إيه شورى: الشورى دي رأي الجماعة، رأي الأغلبية. وده اللي حصل ساعة ترشيح الرئيس إن هو مكانش موافق إن يترشح رئيس من الإخوان. لكن بعد ماخدوا أراء الأغلبية قالوا يترشح فهو نزل على رأيهم.

من رأيي إن هو شارك في اللي احنا وصلنا له دلوقتي ده، وهيتحاسب عن كده هو ومرسي والناس اللي هي فوق ديت هيتحاسبوا عن الكلام ده، هيتحاسبوا عن الناس اللي بتموت... مما لا شك فيه برضه إن هما هيتحاسبوا عن الناس اللي بتموت سواء منهم أو من غيرهم.